

أحكام الصيام - الحلقة 5 - (فضائل الصيام 2) - مع الشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. نكمل في هذا اللقاء - 00:00:00

ما يتعلق بفضائل الصوم على وجه العموم. وقد ذكرنا ثلاث فضائل من ذلك من فضائله ان الله عز وجل جعل الصوم له واطاف لنفسه اضافة تشريف وتكريم. فقال الصوم لي وانا اجزي به. ومن فضائله ايضا انه ان الصوم جنة. ومعنى - 00:00:42 انه جنة يستجن بها من عذاب الله عز وجل. ويستجن بها ايضا من الشهوات كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين الصوم جنة الصوم جنة وجاء في رواية عند احمد الصوم جنة وحسن حصين من النار الجنة وحسن الحصن من النار وايضا هو جنة من الشاة - 00:01:02

ما ذكرنا في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب عليكم بالباءة يا معشر من استطاع من يا معشر الشباب من - 00:01:22

اطاع منكم الباب فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. فافاد ان الصوم ايضا جنة وقاطع للشهوات وقاطع لميل النفوس الى المعاصي والذنوب. ايضا من فضائل ذكرنا انه من افضل الاعمال واحبها الى الله عز وجل حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي امامة عندما - 00:01:32

فقال يا رسول الله دلني على عمل ينفعني؟ قال عليك بالصيام فانه لا عدل له او لا مثل له. وهذا الحديث رواه النسائي باسناد جيد. الفضيلة الرابعة ايضا في صيام في في فضل الصيام ما جاء في الصحيحين - 00:01:52

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله النار عن وجهه سبعين خريفا ولك ان تتأمل هذا الحديث العظيم من صام يوما في سبيل الله واختلف اهل العلم - 00:02:10

في قوله في سبيل الله ما المراد به؟ فمنهم من قال صام يوما وهو مجاهد في سبيل الله عز وجل هذا لا خلاف فيه على فضله اهب اخرون الى ان قوله في سبيل الله اي صامه لله عز وجل ولم يقصد بذلك الصيام الا ارضاء ربه سبحانه - 00:02:28

وتعالى وابتغاء وجه الله عز وجل فمن صام صوما اه اراد به وجه ربه سبحانه وتعالى وصام لله عز وجل فان الله يباعد عنه النار قيل خليفة وهذا فضل عظيم يدل على فضل الصيام حيث انك اذا صمت لله فانك تبتعد عن النار مسافة - 00:02:48

سبعين سنة وهذا يدل على ان من عاود الصيام وداوم على الصيام انه من ابعد الناس عن عذاب الله عز وجل اذا لم يقع في شيء يوجبه من من آ الكفريات او من الكبائر نسأل الله العافية والسلامة فان هذا الحديث من ناحية الوعد وهو يدل على ان من صام يوما في سبيل الله - 00:03:11

ويبعد عن النار هذه المسافة العظيمة ولن تستشعر هذا الفضل الا اذا علمت حقيقة النار. النار هي من اعظم ما يتوعد الله عز وجل بها به عباده الكفار والفجار. فالنار ادنى اهلها منزلة - 00:03:31

من يوضع تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماغه. هذا هو ادنى اهل النار منزلة من يوضع تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماغه. واما

اعلاهم فهم في اسفل سافلين. نسأل الله العافية والسلامة. [00:03:47](#) فاهل النار يتقلبون -

في عذاب بين حميم وبين بين غساق وبين صديد يشربونه وبين زقوم يأكلونه وبين مقامع من ايد يضربون بها وبين صعود وذل في عذاب الله عز وجل فجبالا فجبال يصعدونها هوانا لهم وذلا - [00:04:07](#)

لهم وزيادة في عذابهم فمن صام باعده الله عز وجل عن هذه النار التي هذه وصوة بل كما قال تعالى عن اهل نار ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكثون. اي ان اهل النار يتمنون الموت من شدة ما هم فيه من عذاب - [00:04:27](#)

لله عز وجل فعلى هذا اذا صمت لله عز وجل فان الله يبعثك عن هذه النار وجاء عند الترمذي من صام يوم في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا بين اعلاه وبين السماء والارض. وهذه مسافة عظيمة يجعلها الله عز وجل - [00:04:47](#)

لمن صام في سبيل الله عز وجل او صام لله. الفضيلة الرابعة ايضا فضائل الصوم ان الصوم يكفر الذنوب ويكفر الخطايا ولا شك ان العبد خطاء وان آآ جميع بني ادم يخطئون ويعصون وقد كتب الله عز وجل لابن ادم حظه من الزنا مدركا ذلك - [00:05:07](#)

فلا محالة فمن ذلك ان العين تزني واللسان يزني واليد تزني اي كل عضو من اعضاء الجسد يقع في معصية يحرمها الله عز وجل فهذه الذنوب وهذه الصغائر ما يكفره نقول مما يكفرها الصيام. فقد جاء في حديث حذيفة بن يمان رضي الله تعالى عنه عندما سأل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن - [00:05:27](#)

قال من يحفظ الحديث في الفتن؟ قال انا قال لعلك تقصد فتنة الرجل في اهله وماله اي ما يقع من خصومة ونزاع وما يحصل من في من بين الوالد وولده وبين الوالد اولاده وبين الزوج وزوجه وما يحصل بين الناس من خصام ونزاع فقال تلك - [00:05:47](#)

الصدقة والصيام والصلاة فذكر ان الصيام يكفر هذه الذنوب يكفر الذنوب. وكما مر معنا في فضل صيام رمضان ان رمضان ان الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان رمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر فمن فضائل الصيام انه يكفر الذنوب ويكفر الخطايا - [00:06:07](#)

وكلنا ذاك الرجل الذي يخطئ ويذنب فاكتر من الصيام حتى يكفر الله عز وجل عنك هذه هذه الذنوب هذه الذنوب ثلاث يذهبن السيئات كما ذكر ذلك ربنا سبحانه وتعالى. فالحسنات يذهبن السير. فكلما اكثرت من الصيام كلما كان ذلك - [00:06:31](#)

اعظم في اجره واوسع في تكفير ذنوبك وسيئاتك لان الحسنات يذهبن السيئات. ايضا من فضائل الصيام من فضائل الصيام ان الصائم ان الصيام سبب من اسباب دخول الجنة. سبب من اسباب دخول الجنة. الجنة كما نعلم لها سبعة ابواب - [00:06:51](#)

لها سبعة ابواب. فلها الجنة لها ثمانية ابواب التي لها سبب هي النار. اما الجنة فلها ثمانية ابواب. هناك باب يسمى اما باب الصلاة هناك باب يسمى باب الجهاد هناك باب يسمى باب الصدقة هناك باب يسمى باب الحج هناك باب يسمى باب آآ الريان - [00:07:11](#)

وهذا الباب هو باب الصائمين هو باب الصائمين. فاذا اكثر العبد من الصيام فانه يوم القيامة يدعى على رؤوس الاشهاد ان يدخل مع باب الريان. فقد جاء في الصحيحين عن ابي عن سهل بن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه ان - [00:07:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يقال له الريان يا يدخل لا يدخل الا الصائمون ولا دعا منه ولا يدعى له الا الصائمون. جاء في الصحيحين عن انس عن سهل بن سعد السعد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - [00:07:51](#)

ابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيره. لا يدخل منه احد غيرهم. اي لا يدخل من هذا الباب غير الصائمين فيقال اين الصائمون؟ اين الصائمون؟ حتى اذا دخل الصائمون جميعا اغلقوا - [00:08:11](#)

ذاك الباب ولم يدخل منه احد غيرهم ولم يدخل احد غيرهم وهذه فضيلة عظيمة للصائمين. وهذا الباب ليس خاصا لمن يصوم رمضان ولا شك ان ان من اجتهد بصيام رمضان يدخل من هذا الباب. وكلما كان العبد اكثر صياما واكثر - [00:08:31](#)

بالصيام فانه من اولى الناس بالدخول من هذا الباب. اذا الصيام وكثرته هي من اعظم اسباب دخول الجنة. فصائم رمضان يدخل من باب الريان وكذلك اذا كان الانسان يصوم رمضان ويصوم غيره من الشهور فانه اسعد بالدخول من هذا الباب. بل - [00:08:52](#)

اذا اكتف برمضان وصام رمضان فانه ينادى من هذا الباب ويدخل مع هذا الباب فان اكثر الصيام فصام رمضان وصام الاثنين الخميس

وصام ثلاثة ايام من كل شهر وصام شعبان او اكثره وصام شهر محرم فانه يكون اسعد بالدخول من هذا الباب فهذا دليل ان -

00:09:12

صوم من الاسباب التي التي هي التي هي سبب لدخول الجنة بل هي من اعظم اسباب دخول الجنة لذلك جعل الباب العظيم في

الجنة وهو باب الريان واسمه ايضا سماه الريان من الري وذلك ان الصائم في حال صومه ترك الماء - 00:09:32

وترك الشراب وترك الطعام فيجازيه ربنا يوم القيامة ان يدخله من باب يسمى باب الريان فلا يظلم بعدها ابدا. اسأل الله لي ولكم

جميعا ان يجعلني ممن ينادى من من ان ينادى على هذا الباب. ويدخل من هذا الباب - 00:09:52

نحن ووالدينا واخواننا واخواتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من

قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - 00:10:12

- 00:10:49